

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طاب يومكم جميعا سادتي الحضور

تحية عطرة لرئيس الجانب الصيني ورئيس الوفد العربي ورئيس وفد الامانة العامة لجامعة الدول العربية المحترمين

أتقدم في البدء بشكري الجزيل للجهة الراعية لهذا الاجتماع ولحكومة وشعب الصين ولحسن استقبالهم وضيافتهم لنا كما وأشكر منسق اجتماعنا هذا في إدارة التوثيق لمكتبة الامانة العامة لجامعة الدول العربية وأشد على ايديهم لقيامهم بهذه الخطوة الجبارة التي تدفع نحو التشارك بالمعلومات والموارد العلمية لتقديم خدمات أكبر واوسع لمكتباتنا العربية والافادة من الافكار والعلوم التي توصلت إليها الصين عبر معارفها والعكس صحيح، والتي ستنتشر عبر هذه البوابة المشتركة المزمع تنفيذها وتوظيفها للجانبين العربي والصيني، لتبادل الخبرات والحصول على مصادر المعلومات وافادة العاملين للتعرف على آخر التطورات في مجال المعلومات والمكتبات فضلا عن حصول الطلبة الدارسين والباحثين على ما يبغونه من بيانات ومعلومات لاستكمال بحوثهم ودراساتهم في شتى المجالات، لتفتح أمامنا ابوابا يتم التقصي من خلالها عن الحقائق والارقام التي تفتح لنا آفاقاً جديدة لتطبيق أدوات متطورة في بيئة التقنيات المتسارعة في التغيير، ونحن ندرك ان حاجة مكتباتنا كبيرة وخصوصا في إدارة الموارد الإلكترونية وتصميم البرامج التدريبية لجميع العاملين في مجال المكتبات لغرض تأهيلهم وتدريبهم على آخر المستجدات والتطورات الحاصلة في مجال تقنيات المعلومات، حيث ان التشارك وبناء موارد المعلومات المكتبية عبر بوابات إلكترونية تحقق المزيد من النجاح في الوصول إلى أحدث المعلومات التي يحتاج الدارس والباحث إليها، لدى كلا الطرفين العربي والصيني، ولاننا بالتعاون والتشارك وتقاسم المعلومات ومن خلال العمل الجماعي يمكننا تحقيق أفضل النتائج وعلى أوسع نطاق ممكن، والطريق لبناء مثل هذه الشراكات يبدأ بتحديد الخطوط العريضة المتمثلة بالأهداف والخطط المستقبلية التي يصبوا إليها الطرفان المتشركان من خلال توفير بيانات مادية وإفترضية عبر آليات معتمدة تحقق لمكتباتنا توفير كافة أشكال مصادر المعلومات التي يحتاجها مجتمع المستفيدين وتمكنهم من الحصول على المعلومات والتعلم في أي مكان وفي أي وقت.

وأتمنى للشعبين العربي والصيني كل التوفيق من خلال اتخاذ ما يلزم من اجراءات لغرض الشروع بالعمل وتنفيذ البوابة الإلكترونية للمكتبات العربية الصينية لتحقيق أهداف البرنامج المشترك في إطار هذا التعاون الخاص بمجال المكتبات والمعلومات.

حيث أن انجاز مثل هذا المشروع يفتح آفاق واعدة لشراكة حقيقية من خلال انشاء آليات دائمة لتعزيز هذا التعاون بين الدول الممثلة لها والذي يمثل العراق جزءا منها، وهذا سيدفع نحو تجسيد وتعميق العلاقات العربية العربية من جهة والعربية الصينية من جهة أخرى، لمد جسور التعاون والتفاعل بين الثقافات والتعريف بها من خلال توفير خدمات المعلومات للباحثين والدارسين وصناع القرار والمهتمين.

واليوم قد بدأ العراق يستعيد عافيته لينهض بدوره مع اشقائه العرب، وليبدأ من حيث ما وصلوا إليه اخوته ضمن اتفاقية التعاون المشترك في منتدى التعاون العربي الصيني وعلى مدار السنوات الماضية لما يربط

الجانبيين من مصالح مشتركة في مجال المكتبات والمعلومات والحفاظ على الوثائق لأعتماد خطة تنموية تشمل كافة المجالات الثقافية والعلمية.

وها نحن عدنا بقوة للعمل معاً ليعمل العراق وبشكل فاعل في البناء المشترك للمعارف والموارد المكتبية العربية الصينية ولنكون يداً واحدة في التعاون لتنفيذ هذا المشروع مع الجانب الصيني. ونتمنى ان تكون خطوات هذه المشاركة مبنية على التعاون في المجالات الآتية:

1. تحقيق الأهداف المشتركة وفقاً لخطط موضوعة وبشكل مسبق.
2. تحسين مستوى مكتباتنا من خلال تبادل المعارف والخبرات والموارد.
3. التعاون لإقامة الدورات التدريبية لتطوير القدرات وزيادة المهارات للعاملين في مكتباتنا.
4. التعاون في مجال البرامج المواءمة لمكتباتنا والتي تسهل على المستفيدين الحصول على مصادر المعلومات بسهولة ويسر .
5. تبادل الزيارات الميدانية للتعارف والتشارك بالأفكار والمعلومات وتبادل وجهات النظر المختلفة في مجالات التخطيط والتطوير المستقبلي.
6. تسنح هذه الشراكة منح العاملين في مكتباتنا دوراً قيادياً في استخدام التقنيات والمهارات والمعلومات وحل المشكلات.
7. تعزيز دور العاملين في مكتباتنا كحلفاء متمكنين معرفياً وكشركاء أساسيين ولهم الدور الأكبر في تقديم الخدمات.
8. تقديم المساعدات والأفكار على حد سواء بشكل رسمي وغير رسمي.
9. الاستفادة من أية فرصة لتبادل الأفكار عبر الإنترنت ومن خلال البريد الإلكتروني أو أية وسيلة أو موقع أو شبكة من شبكات التواصل الاجتماعي لتبادل وتقاسم وتشارك المعلومات.
10. وضع آليات التقييم لجميع مجالات التعاون والتشارك القائم بين الطرفين العربي والصيني وفي الختام أشكر جميع السادة الحضور والسادة رؤساء الجلسات من الجانبين العربي والصيني والشكر موصول لجميع ممثلي المكتبات والمعلومات من البلدان المشاركة في هذا الإجتماع المبارك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. غالب عبد الكريم عزيز

الأمين العام للمكتبة المركزية لجامعة بغداد

جمهورية العراق